

تصريحات السيسي حول الموازنة العامة تُثير الجدل □ حقائق وأرقام تكشف الخل



الاثنين 23 ديسمبر 2024 03:00 م

في حديث مثير للجدل ألقى عبد الفتاح السيسي تصريحات تناولت الأوضاع الاقتصادية وموازنة الدولة المصرية، خلال لقائه مع الطلاب المتقدمين لأكاديمية الشرطة أثناء اختبارات كشف الهيئة، والذي بث عبر القناة الرسمية لرئاسة الجمهورية على يوتيوب □ أثارت تصريحاته العديد من التساؤلات حول دقة الأرقام التي ذكرها، والتي تناقضت مع البيانات الرسمية المعلنة من وزارة المالية □

الخطأ الأول: تقدير غير دقيق لحجم الموازنة العامة

صرح السيسي قائلاً: "موازنة مصر كلها لا تتعدى 3 تريليون جنيه"، وهو تصريح ثبت عدم دقته وفقاً للبيانات الصادرة عن وزارة المالية □

الواقع:

بلغ إجمالي الموازنة المصرية المجمعة، والتي تشمل أجهزة الموازنة العامة والهيئات الاقتصادية، نحو 8.4 تريليون جنيه للعام المالي الحالي 2024/2025، أي أكثر بثلاثة أضعاف تقريباً مما ذكره السيسي □ موازنة الحكومة العامة، دون احتساب موازنة الهيئات الاقتصادية، بلغت حوالي 5.06 تريليون جنيه □

تفاصيل الموارد والاستخدامات:

إجمالي موارد الموازنة العامة المجمعة: 5.29 تريليون جنيه □

إجمالي استخدامات الموازنة العامة: 8.4 تريليون جنيه □

الخطأ الثاني: تقدير مبالغ فيه لفوائد الدين المحلي

أضاف السيسي في تصريح آخر: "بدفع نصف الموازنة كفوائد للدين الداخلي للبنوك"، هذا التصريح أيضاً ثبت عدم دقته، حيث جاءت البيانات الرسمية بتقديرات مختلفة تماماً □

الواقع:

بلغت فوائد الديون المحلية في الموازنة المجمعة، التي تشمل أجهزة الموازنة العامة والهيئات الاقتصادية، حوالي 20.5% فقط من إجمالي الموازنة العامة □

بالنسبة لموازنة الدولة دون الهيئات الاقتصادية، تمثل فوائد الديون المحلية نحو 31.6% من إجمالي الموازنة □

التفاصيل الرقمية:

إجمالي فوائد الديون المحلية: 1.72 تريليون جنيه، منها 1.6 تريليون جنيه فوائد ديون لأجهزة الموازنة العامة □

إجمالي فوائد الديون، داخلياً وخارجياً، بلغ حوالي 1.94 تريليون جنيه، ما يعادل 23% من إجمالي الموازنة العامة، وهو رقم بعيد عن النسبة التي ذكرها السيسي □

ردود الأفعال والتداعيات

تصريحات السيسي أثارت ردود فعل واسعة النطاق، حيث تساءل مراقبون اقتصاديون ومواطنون عن الأسباب التي دفعت إلى تقديم أرقام غير دقيقة في تصريحات رسمية □

وأكد خبراء أن هذه الأخطاء قد تؤثر سلباً على الثقة في المعلومات المقدمة من القيادة السياسية، خاصة في ظل الأزمات الاقتصادية التي تواجهها البلاد □

مصادر البيانات

البيانات المذكورة أعلاه مستقاة من تقارير الموازنة العامة للعام المالي 2024/2025، المنشورة عبر الموقع الرسمي لوزارة المالية، والتي تُعد المصدر الرئيسي لتقييم أداء المالية العامة للدولة □

مصدر التصريح:

<https://bit.ly/409VsN2>